

Distr.: General
23 April 2012
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٢

نيويورك، ٢٧-٢ تموز/يوليه ٢٠١٢

الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

بيان مقدّم مؤسسة التنمية للمواطنين الأفارقة، وهي منظمة غير حكومية ذات
مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

190612 180612 12-30831 X (A)



البيان

هناك العديد من العوامل التي تؤدي إلى انتشار الفقر وتعوق القضاء عليه وذلك على الرغم من الجهود المستمرة التي بُذلت لسنوات على المستوى العالمي. وهناك عامل رئيسي من بين هذه العوامل وهو عدم وجود انضباط ونظام مما تسبب في ظهور علل اجتماعية أخرى، مثل الفساد، وهي علل زادت شدتها لتصبح وباءاً في الكثير من البلدان النامية وأدت إلى تقليل الاحترام والحد من دوافع الإنجاز بالنسبة للعمل الشاق.

ولحماية أي مجتمع من ظاهرة الفقر القبيحة ينبغي تمكين المواطنين على النحو الملائم، وخاصة بالقدرات التي من شأنها أن تغير توجههم من ثقافة السعي للحصول على المال فقط إلى ثقافة تقديم الخدمات إلى المجتمع وإلى الأمة. ولدى كل إنسان القدرة غير المحدودة على تعزيز المؤسسات القائمة والبرامج الإنمائية الوطنية الأخرى إذا أُتيح له أن يتطور دون أن تكون لديه طموحات سيئة.

وسوف تعمل كل أمة على إرساء ورعاية وإدامة مفهوم التطوع، وخاصة من أجل وضع برنامج لأجيال كبار السن الذين تقاعدوا. وسوف يؤدي هذا النشاط إلى وقف التدهور المعتاد في الصحة والحد من الوفيات المبكرة، كما أنه سيشتج على نقل المعلومات التي اكتسبت على مر سنين من الخبرة العملية والتي لا تزال تمثل أحد الأصول التي لا تقدر بثمن بالنسبة للأجيال القادمة وتمثل نعمة بالنسبة للأمة.

وسوف تؤدي هذه الممارسة إلى تشجيع وتعزيز العمل الكريم وخفض البطالة والحد من عدد المواطنين الذين ينخرطون في أنشطة غير رسمية بما يؤدي في كثير من الأحيان إلى الحد من نمو الأمة على نحو يتسم بالجودة والثبات وإلى عدم النهوض بوضعها الاقتصادي إلا بصورة مصطنعة. والنتائج العاجلة والمستقبلية التي تترتب على العمل الكريم تضمن استدامة الأمة وذلك بالنظر إلى أن إسهامات الأفراد من شأنها تحقيق استقرار الإنتاجية. كذلك فإن حكم القانون على نحو فعال سيساعد على الحد من التوجهات السطحية ودعم القدرة الإبداعية من أجل تحقيق الاستدامة.

ومن شأن بناء قدرات المواطنين والحفاظ عليها تسهيل الإدماج. ومن الأمور الأساسية بالنسبة لكل أمة أن تُقام مؤسسات قوية تجري فيها تنمية قدرات المواطنين بشكل مستمر. ويتمثل أفضل هذه المبادرات في خطة التطوع التي يمكن بموجبها للشباب والمسنين أن يتفاعلوا ويصبحوا مشاركين. وهذا من شأنه أن يشجع الشمولية و يتيح العمل الكريم بهدف تعزيز الإنتاجية والاستدامة الاقتصادية. وينبغي على الأمم الأعضاء أن تركز على العمل الطوعي وأن تعترف، تحديداً، بكل مشارك.

و عاجلاً أو آجلاً، سوف يؤدي عدم المساواة إلى أن تتعرض أمة للمعاناة من الآثار السيئة ولتباطؤ التنمية، وهو ما من شأنه أن يؤثر على فرص تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والأهداف الإنمائية الأخرى المتفق عليها دولياً.

وقبل حلول السنة المحددة لتحقيق الأهداف الإنمائية بأربع سنوات، لا تزال الثغرة غير العادلة الموجودة بين الفقراء والأغنياء تؤدي إلى ظروف سوف تحول دون أن تحقق أمم نامية عديدة هدفها الإنمائي. ويجب أن تضمن الأمم إتباع نهج متوازن بالنسبة لتشجيع التجارة العادلة والتوزيع السليم للثروة، وهو ما من شأنه أن يمنع وضع خطط غير ضرورية للإثراء غير المشروع. ويجب التعجيل ببذل جهود لسد الفجوة التي أوجدتها هذه العوامل التي تشجع بشكل دائم الحسد والكراهية والعداوة.

والآثار التي تترتب على عدم الإنصاف في كل مجتمع تشكّل الآن عبئاً ثقيلاً على جميع البشر الذين ينتمون إلى كوكب واحد غير قابل للتقسيم وذلك بالنسبة لتغيّر المناخ، أو انعدام الأمن الغذائي، أو معدلات الجريمة، أو الصراع، أو الحرب. وتشجيع المبادرات التي يمكن أن تسهّل الحصول على عمل كريم هو فكرة حان أوانها الآن.